

كلمة رئيس الوفد العراقي / السيد مدير عام الهيئة العامة للسدود والخزانات في وزارة الموارد المائية العراقية
(علي راضي ثامر)

السيدات والسادة الكرام
السيد رئيس اللجنة المحترم...

إبتداءً أود أن أعرب عن إمتناني و تقديري لسكرتارية الإتفاقية على حفاوة الإستقبال والإهتمام بإنضمام العراق الى هذه الإتفاقية وحيث إن السكرتارية مشكورة لمساعدتها العراق في تسهيل عملية الإنضمام الى هذه الإتفاقية التي تتناسق بشكل كبير مع إتفاقية المجاري المائية لسنة 1997 ومباديء دبلن لعام 1992.
الحضور الكريم....

نود أن نبين لكم إن العراق قد شرع القانون رقم (17) لسنة 2020 الخاص بإنضمام العراق الى هذه الإتفاقية كترجمة لسياسته المتمثلة بالإفتاح والتعاون والتشارك عبر الحوار والتشاور مع كل دول العالم على جميع الأصعدة. وكما إستبشر العراق بخروجه من البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة وتعزيز موقعه في المجتمع الدولي فإنه يستبشر اليوم بإنضمامه الى هذه الإتفاقية والتي ستساعده بشكل كبير في توفير الإطار القانوني لإدارة الموارد المائية المشتركة وتوحيد المعايير والمصطلحات الفنية والقانونية وإستقرار التعامل بها في موضوع المياه الدولية المشتركة على المستوى الوطني و على مستوى الأحوال بالإضافة الى كون إن هذه الإتفاقية تعد مظلة قانونية إطارية لعقد الإتفاقيات الثنائية أو المتعددة الأطراف أو الإقليمية في إدارة الموارد المائية المشتركة على مستوى الحوض المائي.

وستسهم في دعم موقف العراق في مطالبته بحصة عادلة ومعقولة في المياه المشتركة من خلال الإنتفاع والمشاركة المنطقية والمعقولة للموارد المائية. وإننا نتطلع الى تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وخاصة المادة (6) منها والمؤشر (2،5،6) المتعلق بمناطق أحواض المياه العابرة للحدود التي لها ترتيبات تنفيذية تتعلق بالتعاون في مجال المياه مع جميع الشركاء الآخرين. وإن العراق يعمل حالياً على تعديل قوانينه الوطنية الخاصة بالمياه من أجل تحقيق الإستفادة القصوى من المياه المتوفرة من خلال تعديل قانون الري وكذلك تشريع قانون الري الحديث والذي بموجبه سنتحول الى الري المغلق.

وختاماً أذكركم بحقيقة تاريخيه تتمثل بأن أول الحضارات الإنسانية قد نشأت على مجاري نهر دجلة والفرات في بلاد ما بين النهرين وإن المجتمعات التي إستقرت في هذه المنطقة منذ الآف السنين تتعرض اليوم لموجة جفاف قاسية أدت التي تضرر المزروعات والحيوانات وإذا تفاقم الأمر قد تؤدي مستقبلاً الى هجرة سكانية واسعة ضمن هذه المناطق إضافة الى ما يهدد الأهوار العراقية للجفاف التي أعتبرت ضمن لائحة التراث العالمي للأراضي الرطبة. وإننا نتطلع الى تعزيز موقفنا المائي من أجل الإستقرار والسلام في المنطقة خدمة لشعبونا والأجيال القادمة وشكراً...